العدد ١٣ — يافا في ٢٨ شعبان ١٣٥٥ — ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٦ — السنة الاولى

بعض موضوعات هذا العدد

العدد - ٣
السنة الاولى
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمد فريد الشنطي
الادارة : شارع ارشيد قرب باب الجمرك
المكاتبات : يافا . ص . ب ١١١

الخميس
لما سمعت به سمعت بواحد
ورايته فرايت منه خميسا
(المتنبى)

بدل الاشتراك عن سنة
نصف جنيه في فلسطين
وجنيه انكليزي في سائر البلدان
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

يافا في يوم الخميس ٢٨ شعبان سنة ١٣٥٤ — ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٣١

قررنا مقاطعة اللجنة الملكية

فيجب أن تكون المقاطعة تامة كاملة

قررت اللجنة العربيه العليا مقاطعة اللجنة الملكيه مقاطعة تامه ، اعرابا عن استياء العرب من تصريحات وزير المستعمرات الانكلو - صهيوني ومن السياسة الملتويه التى لا تزال تصر عليها حكومة جلالته

واذاعت اللجنه العليا بيانها في هذا الشأن وبينت فيه الاسباب التى حدتها الى تقرير المقاطعة .

وأيدت الهيئات الوطنيه فى طول البلاد وعرضها قرار اللجنه العليا . واعربت عن ارتياحها العظيم من هذا الموقف المشرف .

ولكن لا يمكن ان تحقق الغايه المنشودة إلا إذا كانت المقاطعه تامه كاملة . بكل ما تتضمنه هذه الكلمه من المعنى .

حدانا الى هذه الكلمه ما سمعناه من بعض المصادر الموثوق بها من أن بعض أعضاء اللجنه العليا وافق على مقاطعة اللجنه الملكيه بصفتها الرسميه فقط . وطلب ان يباح للمشتغلين في القضيه الوطنية مقابلة أعضاء اللجنه وتقديم المعلومات اللازمه لهم بصورة شخصيه ، وباعتبارهم ضيوفا أجانب نازلين فى البلاد

ولسنا ندري ماذا تم فى هذا الاقتراح . ولكن الذي ندريه ويوافق عليه كل غيور مخلص . ان تنفيذ هذا الاقتراح والموافقه عليه يفقد قضية المقاطعه كل ما فيها من معنى وقوة ويظهرنا أمام اللجنة الملكية بمظهر لا يشرفنا فى شيء .

ونحن نعلم ان هناك أشخاصا من البارزين فى العرب والراغبين فى إرضاء الحكومة سيحاولون خرق قرار اللجنة العليا بمثل الاقتراح المذكور وغير ذلك من الاساليب حتى تصير حكاية المقاطعه أثرا بعد عين . ويظهر العرب امام اللجنه شيعا وأحزابا وليسوا كالبنيان المرصوص فعسى أن يتدارك سماحة الحاج أمين افندى الحسيني الامر بحكمته وفطنته ويبين للذين يريدون الصيد فى الماء العكر ان ما يبيتونه انما هو خروج ظاهر على الامة . ودعوة صريحة الى التفرقه وان مثل ذلك لا يمكن ان يتم لا سيما في هذه الظروف الحرجه التى تجتازها البلاد

والله هو الهادي الى سواء السبيل ؟

خطاب العرش

لحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم

القى حضرة صاحب السمو الامير عبد الله الخطاب التالي في حفلة افتتاح الدورة العادية الثالثة للمجلس التشريعي الثالث لشرق الاردن وها هو :

حضرات الاعضاء الكرام

انني لمفعم الجوانح اغتباطا بأوبتكم الى استئناف الاعمال والقيام بعبء الخدمة في قاعة مجلسكم التشريعي بعد ان غبرت فترة من الزمن تفرغتم فى خلالها للوقوف على شؤون البلاد وأحوال الامة فازددتم علما على علم وشحذتم لذلك غرار العزم ثم انى وان ألمعت الى ما انتاب الموسم الزراعي في العام المنصرم من ضيق فانى حيال ذلك اصرح بما اتخذته حكومتي من تدابير لتخفيف الوطأة وتفريج الازمة كالتجاوز عن بعض الاموال الاميرية وبقاياها بما يناهز ستة وسبعين الفا من الجنيهات وتخصيص عشرين الفا من الجنيهات للقروض الزراعية والسعي لتخصيص خمسة عشر الف اخرى لتلك الغاية وتأجيل استيفاء ما استحق من تلك القروض في المناطق المنكوبة فوق ما كان من اتفاق مبالغ اخرى غير قليلة لشق الطرق وتحسين موارد المياه وذلك على سبيل المدد للارجاء المعوزة ولا تزال الهمة مبذولة لتنفيذ مشروع تحسين البذار وتوزيع الحبوب على المزارعين والعدد الجم من الاشجار المثمرة وغيرها على الاهلين وثم تحسين المستنبتات الزراعية وادخال اصناف جديدة من الغراس وبوشر بانشاء حقل للتجارب الزراعية بين عمان وصويلح وحقول اخرى في انحاء متعددة . وازدادت العناية بتربية الدواجن ومحافظة الحراج واستخراج معدن الفوسفات من ضاحية الرصيفة . وأفضى التقدم المحمود في تسوية الاراضي وافرازها وحل مشاكلها الى زيادة الاقبال على التسجيل وانتهى مسح وافراز الاراضي المدورة وتفويضها الى المزاولين لزراعتها من قبل ببدل مثل معتدل يؤدي اقساطا على عشر سنوات وقد وضعت تعريفة جمركية جديدة مبنية على لائحة عصبة الامم ومهدت الوسائل اللازمة لعرض العنب والزبيب في الاسواق الخارجية وصحت النية على اقامة سوق عامة في عمان تسترد فيه العاصمة مقامها التجاري السابق :

ولقد كتب النجاح الباهر لمشروع الآبار الارتوازية في الصحراء والهمة مبذولة للقيام بمشروع جر المياه الى السلط والى وادي السير وانشئت عيادة طبية سيارة للقبائل الرحل فوق ما كان من مكافحة الملل فى المدن والقرى حتى اتيحت سلامة الابدان العامة بفضل الله واحسانه أما الخطوط البرقية والهاتفية فقد انبثت في البلاد فاستحكمت بينها الروابط وراجت الاعمال والعزائم مرهفة للقيام بكل ما يؤدي الى الخير العميم والمنفعة الشاملة .

ثم انه ليملأ نفسي جذلا ايها السادة ان اصرح بما كان من استتباب الامن في البلاد في زمن مر بها عصيب : وانى لاشكر ابناء شرق الاردن كافة من بدو وحضر لما اظهروا من ضبط النفس وقوة الارادة وحسن الطاعة والانقياد في صدد تلك المحنة

ويسرني ان اشير الى ما هو بيننا وبين حكومة صاحب الجلالة البريطانية من مودة صادقة واخلاص متبادل وتعاون مشترك وان صلاتنا كذلك قائمة مع سائر الدول على أساس التفاهم والولاء :

وانى باسم الله افتتح هذه الدورة العادية الثالثة من مجلسكم التشريعي الثالث وادعوا الاعضاء فيه الى الشروع في العمل واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم الرسل والانبياء وعلى آله وصحبه وسلم :

حرر في قصرنا رغدان العامر في اليوم السادس عشر من شهر شعبان سنة ٣٥٥ الموافق لليوم الاول من شهر تشرين الثاني سنة ٩٣٦

عطف أميري

على ابنة المجاهد الكبير

شمل حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله امير شرق الاردن المعظم بعطفه العالي الآنسة سعاد كريمة المجاهد الكبير المعروف وقد أمر سموه ان يصرف لها مبلغ خمسين جنيها لفك رهنية دار المرحوم والدها ، فقوبل هذا العطف العالي من العموم بالابتهال الى الله تعالى ان يحفظ سموه ويبقيه الدرع المتين والركن الركين للعروبة

***

صاحب السمو أمير الكويت
يتعطف على صاحب مجلة الخميس

تعطف حضرة صاحب السمو الأمير أحمد الجابر الصباح على صاحب هذه المجلة فتكرم بارسال هذا الخطاب الكريم وهذا نصه :—

حضرة الأديب الفاضل السيد محمد فريد الشنطى المحترم

بعد السلام والتحية :

قد وصلتنا رسالتكم ومجلتكم الغراء وقدرنا نبل مقصدكم وشريف غايتكم متمنين لكم ولمجلتكم الغراء اطراد التقدم والنجاح فى خدمة امتكم لا زلتم موفقين ؟ محبكم

احمد الجابر الصباح

وصاحب مجلة الخميس يفخر بهذا التعطف الاميري ويبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ سمو الامير ويتولاه بعين عنايته ورعايته ، ويوفقه هو واخوانه اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وامراؤهم الى تحقيق الوحدة العربية التى هي الهدف الأعلى لكافة افراد الشعب العربى في مختلف الاقطار

حبس سكان مدينة جنين
استمرار اعتقال الاحرار — مقاطعة اللجنه الملكية

تلقينا من اللجنة الفلسطينية العربية فى مصر صورة الكتاب التالي الذي ارسلته الى فخامة المندوب السامي في القدس وهذا هو :

لقد اتصل بهذه اللجنة انه على اثر اطلاق الرصاص على مفتش بوليس مدينة جنين أخذت السلطة البريطانية فيما تعاقب السكان جميعا بان ترغمهم على البقاء في بيوتهم ٢٢ ساعة كل يوم وان هذا العقاب المستغرب لا يزال يجري منذ اسبوع حتى الآن وان الجنود لا يتورعون عن ضرب الاهالي واهانتهم فوق حبسهم جميعا وهى عقوبة لم يذكر التاريخ مثلها الا في زمن احتلالكم فلسطين

وقد ورد علي هذه اللجنة من جنين تقرير يسرد وقائع اليمة عما تعانيه تلك المدينة من الحبس والعذاب فذكر ان المجاعة قد اخذت تفتك بالاهالي وان المرضى لا يجدون وقتاً لمراجعة الاطبا او الحصول على الدواء . وان الحوامل لا يستطعن استدعاء القابلات لتوليدهن وان المدارس والمحاكم معطلة والأفران والاسواق مقفلة ، وان الفلاحين الذين يأتون لتلك المدينة بالخضرة والاقوات يضربون بايدي الجنود وتتلف سلعهم ، وان المسافرين الذين يجتازون المدينة يصيبهم ما يكرهون الخ

اذا كان احد الناس قد ارتكب امراً فكيف يجوز لحكومة نظامية متحضرة ان تنتقم من السكان جميعاً وان تحول مدينتهم الى سجن وتجعلهم كلهم مساجين

والمؤسف ان هذا يقع في الوقت الذي هدأت فيه الاضطرابات وفي اثناء انتظار اللجنة البريطانية القادمة لتحقيق مثل التصرفات التى اصيبت بها مدينة جنين — وهى فترة كان يجب ان تكون فترة سلام

وهناك مسألة لا تقل في الاهمية عن فجائع جنين ، تلك استمرار اعتقال أحرار البلاد وفيهم العدد الكبير من الطبقة المثقفة المتعلمة مع ان سبب اعتقالهم قد زال بسكون الثورة وقد روت جرائد فلسطين ان المعتقلين اضربوا عن الطعام والنوم احتجاجا على حبسهم بلا سبب وان القلق عليهم قد أزعج البلاد كلها

فاللجنة الفلسطينية العربية تحتج على ما أصاب مدينة جنين وأهلها من تعذيب وارهاق ، وتستنكر استمرار حبس المعتقلين وتعرب عن قلقها الشديد على صحتهم وحياتهم

واللجنة تعلن ان هذه التصرفات من السلطة البريطانية لا تساعد على استقرار الهدوء في فلسطين وقد تؤدي الى مقاطعة لجنة التحقيق وربما الى اكثر من ذلك متى يئس الفلسطينيون وفقدوا كل أمل في السياسة البريطانية

***

وبعد تسطير ما تقدم ورد تلغراف من فلسطين ان اللجنة العربية العليا قد اعلنت مقاطعة لجنة التحقيق البريطانية وكان السبب المباشر لهذه المقاطعة فوق احراج حكومة فلسطين للاهالي بتصرفاتها التى سردنا بعضها ان وزير المستعمرات اذاع على لسان حكومته بياناً عن سلوكها الماضي وسياستها المستقبلة جعل فيه كل تفاهم مع بريطانيا غير مستطاع

فاللجنة الفلسطينية بالقاهرة تؤيد اللجنة العليا بالقدس في موقفها الحكيم وتدعو المهاجرين فى الخارج الى تأييدها وشد أزرها فى جهادها المشرف »

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد على الطاهر

فى ذمة الله والتاريخ، أيها الزعيم الجليل

ذكرى وفاة المرحوم المغفور له

الحاج خليل عميد عائلة آل طه ورئيس اللجنة القومية بحيفا

﴿كل من عليها فان﴾

وهكذا فقد قضى هذا الدهر الغادر الا ان يحرم هذا الوطن التعيس فى احرج الاوقات باعز أبنائه الذين يعتمد عليهم فامتدت اليه على حين غفلة يد أثيمة غادرة فذهب ضحية شهيدة وطويت صفحة بيضاء ناصعة لذلك الشهم الغيور

وقد حدثت الوفاة فى الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع ٢٧ ايلول سنة ٩٣٦ ودفن فى حيفا باحتفال مهيب رحمه الله ؟



شى من حياة الفقيد واسرته

يبلغ الفقيد من العمر ٥٦ عاماً قضاها فى أعمال الخير والاحسان وكان من رجال حيفا البارزين الذين يعتمد عليهم عند الحاجة وتفتخر الامة بشهامتهم وكلمتهم النافذة وهيبتهم الفعاله وقدكان رحمه الله عميد الجمعية الاسلامية بحيفاوكان عطوفاً رضى الاخلاق متبرعاً للمعوزين ومحبوباً من الجميع فعزاء لآله وعوض الله الامة بفقده خيراً

مدارسنا الاهلية

وهل يشملها التنظيم الوطني

بقاؤها على حالها جريمة كبرى

«بقلم حضرة الاستاذ مدير مدرسة دار الثقافة العربية»

لفظة مدرسة اهلية اصبحت كابوساً ثقيلا يخشى ضغطه، ونغما جافا لا يستحسن سماعه، يكرهها الغني، وينفر منها الشحيح، وتحمل عليها الصحافة، ويتألم لها الضمير الحر

لم هذه الكراهية وذلك الاحتقار وهذا النقد وذاك التألم؟

انها والله لحالة مريرة: انها لحالة محزنة. المهنة التي يجلها الاجنبي حتى التقديس نحتقرها وننفر منها لخطأ حل بالجميع لا من الافراد، تعالوا نتناقش الحساب ونعلم جدلا انكم على حق ولكن فكروا قليلا تروا الخطأ منكم وفيكم انتم المسؤلون عن كل هذه المهازل التى تمثل على مسارح بعض المدارس الاهلية. صاحب المدرسة الوطنية بناء ربما كان غشيما شاد البناء وتلاعب بالاساس حيث لا رقيب ولا سائل: وكان الاجدر بدلا من ان تقتلوه نقداً وتجريحا ان تمدوا له يد الاصلاح وتمحضوه النصح فان صلح حاله: هان الامر وحصلنا على الغاية المنشودة وان ظل على غيه فلنضرب يده العابثة بالنظام

ولو كانت الهيئات الوطنية ساهرة منذ البداية على امر التعليم الاهلي الحر وكانت الرقابة عليه شديدة لما جرؤ أي انسان ان يقدم على مس شرف المهنة: نعم الخطأ خطأ اللجان وقصور من الشباب المتعلم:

في البلد اكثر من اربع عشرة مدرسة وطنية تضم بين جدرانها ما يزيد عن الاربعة آلاف طالب: تختلف سنهم بين الرابعة والخامسة عشرة

إنه لعدد ضخم وحرام ان يهمل امر هؤلاء ويتركون بلا نصير يتألبون على نارين نار أب جاهل: ومعلم لم يخلق لان يكون معلما.

نعم ان النظام مفقود والفوضى سائدة في أغلب المدارس الا مدرستين او ثلاثا ولكن هذا العدد قليل بالنسبة للمدارس الاهلية «التى يديرها اشخاص لمنفعتهم الخاصة» وكم كنت اشعر بوخز في ضميري حينما قرأت للسيد العقاد مقاله الذي ينتقد فيه المدارس الاهلية، وان كان هنالك مغالاة في الوصف الا ان بعض ما ذكر حقيقة او فيه روح الحقيقة والخطأ كما نوهت ارتكبته الامة وتمادي به الافراد

والآن لا يزال المجال متسعاً للعمل اذ لا يجوز ان نبقى المدارس الاسلامية الوطنية في عصر يسوده فيه [illegible] عرضة للقيل والقال وصورة بشعة للجرح والتشريح فان في ذلك عاراً على سمعة البلد وجريمة وطنية منكرة

نحن الآن فى دور التنظيم فعلى اللجنة القومية او الحرس الوطني ان يضعا المسألة على بساط البحث وان يباشر من اقر شيئا بتنفيذه والا فالمدارس المذكورة تسير من سيء الى اسوأ ومن ضعف الى ضعف فتكون العاقبة وخيمة والمصيبة كبرى فتخسر الامة شبابا مستعدين للعمل وادارة دفة سفينة الوطن

ولي أمل ان تحرك كلمتي هذه الشعور النبيل الكامن في صدور رجالنا الساهرين على المصلحة فيقومون بما يأتي:

اولا — زيارة المدارس الاهلية ودرس حالها والاطلاع على الروح التى تتمشى عليها تلك المدارس

ثانياً — ان يعمل على إقفال كل مدرسة لا يعتقد صلاحها

ثالثاً — ان تشكل هيئة خاصة تحمل اسم المعارف الاهلية تقوم بالرقابة والاشراف

وها أنا ذا اقدم مدرستى دار الثقافة العربية التى يعرفها الجميع وأضعها سلفاً بين أيدي اللجنة القومية او الحرس الوطنى ليجعلوا منها نموذجا صالحاً لمن اراد ان يتقدم والله ماعلى أقول وكيل؟

يافا: شفيق انصاري

الوطنية فى الصغار

بين استاذ وتلميذ

الاستاذ ـ أيهما تفضل لحكم بلادك: الجمهورية أو الملكيه

التلميذ ـ أحب لبلادي الحكم الجمهوري

ما هى الاسباب التي حملتك على ذلك

التلميذ ـ ان الجمهورية اقرب الى الحريه منها الي الملكية وذلك لان رئيس الجمهورية يكون منتخبا من الشعب ولمده معينة

واما الملكية فتكون وراثة يتعاقبها الابناء عن الاباء وتكون مقيدة بالعادات والتقاليد

الاستاذ ـ احسنت يا بنى لقد اصبت

اخبار الاكابر والاصاغر

روزفلت واللبابيدي

في أول هذا الاسبوع تم انتخاب المستر فرانكلن روزفلت رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة الاميركية لمدة اربع سنوات جديدة ، كما يقضي بذلك الدستور الاميركي ، فمن كان يظن ان هذا الرجل سينجح في هذه الانتخابات ، ويصبح وفي يده مقاليد الدولة الاميركية العظمى لمده ٨ سنوات متواليات ؟

انها في الحق لاحدى المعجزات !

ذلك لان الناس في اميركا كانوا قبل ١٥ سنة ، قد ايقنوا من ان الرجل قد ... « فينش » اي انتهى !

انه اذ ذاك كان يكافح نيرانا شبت في احدى الغابات ، فلما تغلبت عليه النيران وهو فوق شجرة ، القى بنفسه الى بحيرة كانت الى جانبها . ولم ينج من هذه السقطة الا وهو اعرج ...

ودخل الرجل الى احدى المصحات ، فقضى فيها زمنا طويلا وهو يكافح المرض والمرض يكافحه ، ولكنه لم يخرج منها الا بساق خشبية بدل الساق التي بترت ، وضعها الرجل مع الساق الاخرى السليمة في البنطلون ... ومشى عليهما كما يمشي « الجدعان »

وحدث للرجل مرة ، بينما كان يلقى احدى خطبه الانتخابية ان سقط من فوق منصة الخطابة رأسا على عقب ، واغمي عليه لمدة لحظات قصيرة ، ثم رفعه انصاره الى المنصة ، فاذا به يستطرد خطبته من النقطة التي سقط وهو يبدأ بشرحها !

هذا هو روزفلت الاعرج الجبار ، ومثله عندنا الاستاذ يحيى اللبابيدي الذي لم يكد يخرج من سقطته التى سقطها مع « حسنى » ... حتى اصبح وهو (المدير الفني !) لمحطة اذاعة (بابل القرن العشرين) في فلسطين ...

ايكنز و « جوزيف جون »!

ضرب الصحفي الاميركي المستر راند ولف ايكنز الرقم القياسي للطواف حول العالم ، فقد اتم هو هذا الطواف في الشهر الماضي في ١٨ يوما و١٤ ساعة و٥٦ دقيقة . وقطع به ٢٤٫٧٢٠ ميلا وهو الرقم الذي يقدره العلماء لمحيط الكرة الأرضية فوق خط الاستواء .

أما الرقم القياسي الذي كان قبل ذلك فهو الرقم الذي طاره المنطاد الالماني الجبار « غراف زبلين » في عام ٩٢٩ عندما كان بالارض من بحيرة « ليكهرست » في أميركا ، واليها في مدة ٢١ يوما ... و « شوية » ساعات ودقائق

ولم يترك المستر ايكنز في طوافه الاخير هذا أية وسيلة من وسائل المواصلات الا واستعملها ، فقد ركب السيارة والقطار والطيارة ... حتى والغواصة ؛ ثم هو الآن مقيم في جنيف ، مقر عصبة « الممثلين الهزليين الدوليين » !

وقد اعتزم الاستاذ « جوزيف جون » المشهور باسم يوسف حنا رئيس تحرير جريدة فلسطين الغراء ، ان يحذو حذو زميله الاميركي ، فسافر بالقطار الى القدس ، وبالسيارة الى غزة وبالطيارة من هناك الى بغداد حيث يقيم الآن . ومتى عاد الاستاذ من هذه الرحلة .. سنحيط القراء علما بالتفاصيل ..

اللورد نافلد وعزيز جورج

أسمعتنا الصحف اليومية — نقلا عن البرقيات العمومية — ان اللورد نافلد قد تبرع لجامعة اكسفورد بمبلغ مليون ومئتي وخمسين الف جنيه « بس يا دوب » !

فهل تعرف حضرتك من هو « حاتم الانكلوساكسون » هذا؟ انه قص قصته بنفسه على احدى المجلات الانكليزية فقال :

« انني اردت في صغري ان اصبح طبيبا ولكنني لم أجد المال اللازم لتعليمي . بسبب فقر والدي ، ولذلك تركت مهنة الطب وانخرطت في سلك الميكانيكيين لاصبح ميكانيكيا

وبعد ايام عرفت فيها كيف اصلح عجلات « البسكليت » وكيف ادير الدراجة النارية « الموتوسيكل » فتحت لنفسي

المعاهدة تفقد سوريا وحدتها

كانت سوريا، التي تغنى شعراء الاوروبيين وكتابهم بجمال ماضيها وحدة تامة لم تمتد اليها هذه المعاهدات التي خلقها الحلفاء بعد انتصارهم على تركيا وحلفائها. ولكن سوريا الحاضرة لم تعد لها المقدرة على ايقاظ الشعور بالجمال في شاعر واحد ذلك لان الجمال قد صار تشويهاً منذ اقرت فرنسا تجزئة الوطن الذي يعيش فيه السوريون منذ خمسة آلاف سنة

لقد اخذ الفرنساويون من سوريا مدنها في الجنوب والشمال وتبسطوا في سواحلها وخلقوا في كل ناحية من هذه النواحي امماً وشعوباً ودولا واديانا: ففي جبل لبنان دولة اكليركية اوتوقراطية، وفي اللاذقية دولة وفي الاسكندرون دولة ثالثة. ان وجود هذه الدول هو المصدر الرئيسي لمشاكل سوريا مع الترك. فان الاتراك الذين احترموا العراق لانه وحدة قومية لم يحترموا سوريا المقسمة واخذوا يطالبون بحقوق في اسكندرونه وانطاكيه مع العلم ان هاتين المدينتين سوريتان من أبعد عصور التاريخ. فلماذا احترم الترك استقلال العراق ولم يشعروا بمثل هذا الاحترام حيال استقلال سوريا؟ الجواب على هذا عند رجال الكتلة الوطنية الذين وقعوا على معاهدة تقر هذه التجزئة فلو كانت سوريا واحدة في ساحلها وداخلها لاحترم الترك استقلالها ولسعوا الى محالفتها مثل سعيهم الى محالفة العراق المستقلة. والعجيب ان تقبل الكتلة بهذه التجزئة بعد ان كانت حتى سبعة اشهر خلت لا تبالي في سبيل وحدة سوريا ان يشرد رجالها او يسجنوا او ان يحال بينهم وبين نعيم هذه الدنيا الحافلة بضجيج الشهرة واحداث المجد. لقد أشعرت الكتلة ان تروع سوريا في حريتها وفي وحدتها وفي ارثها السليم النقي من الماضي فجعلت جهادها مقصوراً على الاعتزاز بالحرية وحببت الى نفوس الناس وحدة الوطن. نعم لقد عمدت الكتلة الى ان تلوح بتجزئة سوريا بالخراب والاضمحلال والعسر وان تكون حياة الناس في الداخل لا تشبه حياة الناس في الساحل فشمرت عن سواعدها الى المقارعة والى الصراع وغايتها ان تنهض سوريا على قدميها فتحس المقدرة على محاربة الخراب والفقر ونشطت الى الدفاع عن وحدة سوريا وعرضت للناس صوراً جميلة تمثل رجولة الوطن ونهضته ووحدته في أبعد عصوره وأطول عهوده. وقد كان طبيعياً ان ينتظر الناس من الكتلة وقد عودتهم على المحافظة على حقوقهم ان لا يفرط وفدها الامين الذي فاوض فرنسا باي حق من حقوق سوريا ولكن هذا الامل الذي همست به الصدور في سوريا طول أيام المفاوضة في باريس لم يتحقق منه كثير او يسير اذ عاد الوفد وبيده معاهدة تنص على ان لا لزوم الى توحيد سوريا ساحلا وداخلا في الظروف الحاضرة وبخاصة في الاحوال الطارئة في بلاد العرب التي تستنهضهم الى الاتحاد سياسياً واقتصاديا

فمهما ادعت الكتلة ان معاهدتها موفورة الفوائد فالامر الذي لا سبيل الى انكاره هو ان تجزئة سوريا وقبول الكتلة بهذه التجزئة يبينان حقيقة هذه الفوائد الى ابعد حدود ومن طلائعها مطالبة الترك بانطاكية واسكندرون. والمستقبل كشاف

شام: (ص ...)

دكانا خاصا برأس مال قدره:: خمسة جنيهات فقط لا غير والله العظيم»!

والآن يدير هذا الورد عدة شركات له في واحدة منها فقط سهوم تقدر الآن باكثر من ١٧ مليون جنيه استرليني

وانا اعرف شابا اسمه عزيز جورج افتتح له هنا دكانا أمام «بار غنطوس» كان يؤجر فيه «البسكليتات» لمن يشاء...: من الرجال والعيال على حد سواء

وبعد أيام من افتتاح هذا الدكان البسيط رأيت له دكانا آخر اكبر منه في أول شارع العجمي ثم اغلق الشاب الدكانين واصبح الآن وهو صاحب (مقهى وبار الاندلس) في القدس وهو المكان الذي كان اسمه في الماضي بريستول وهو ما يزال من انخم المحلات!

أما هل سيصبح عزيز جورج هذا بعد ذلك وهو (مليونير) يتبرع (بشيء مما اعطاه الله) للمدارس الاهلية — لاسيما مدرسة الشيخ ابراهيم الشاعر — فشيء... علمه عند علام الغيوب...



صورة الشاب الاديب الناهض السيد رشيد محمد حسان نائب رئيس فرقة كشافة فيصل في حيفا ننشرها بمناسبة الاعمال الطيبة التي قام بها خلال الاضطرابات الماضية وقد ابعدته السلطة عن حيفا واخذت منه كفالات مالية لتمنعه من التدخل في الشؤون السياسية

ولكن كل ذلك لم يزده الا ثباتاً في العقيدة الوطنية وحماساً في سبيل الوطن الغالي اكثر الله من امثاله

ان الحياة عقيدة ونضال

بقلم حضرة الشاعر الاديب صاحب التوقيع

هذا العرين وهذه الاشبال … فى صونه ضربت لها الامثال
نصبت عليه من الجماجم قبة … فكأنها وكأنهن جبال
ومضت تذود ببيضها وبسمرها … فالطعن حول هضابه هطال
ليس العرين بطعمة لمهاجم … دون العرين ونيله اهوال
والطامعون من العداة بملكه … قسراً لقد اغوتهم الامال
لا يبلغون من العرين مناهمو … ابداً وان مدتهم الاجيال
حول العرين من العروبة فتية … لسيوفها ولسمرها الاجال
سبرت وفاء الأجنبي ووده … فاذا الوفاء من اللئيم ضلال
جبارة ترعى الوفاء لأهله … وتسرها الأفعال لا الاقوال
ركبت متون الحادثات لقصدها … وتكنفت ارجاءها الاوجال
ومضت تشق الجو في طلب العلى … والمشرعات من الرماح طوال
ثم استقرت واستقر بها النوى … من بعد ان بذلت وطال جدال
فالمكبرون جهادها وجهودها … كثر وان منعتهم الاحوال
والطامعون قد انطوت اياههم … فكأنهم يوم الرهان ظلال
فليذكروا مجداً لاكرم امة … من جندها التوفيق والاقبال
هي أمة ملأ النفوس جلالها … فالسامعون من الحديث هزال
عرف العدو الاجنبى مقامها … فصفا لها والصفو منه محال
أو يطمعون وذا صلاح الدين فى … محرابه ملك عليه جلال
ان المطامع لا تقوم على تقى … ومن المطامع حسرة ونبال
هذى فلسطين الأبيه والتى … للعيش فيها بهجه وجمال
تركت دوياً فى الوجود لشأنها … فتحطمت من رجعه الاغلال
ولقد اراها اليوم وهى منيعة … والسعد فيها بلبل جوال
مردت على اهل المطامع والهوى … فاذا المطامع والهوى اطلال
واتت على الوعد اللعين وربه … فاذا الوعود واهلهن خيال
يا من اسائل ما السبيل الى العلى … ان السبيل لما اردت نصال
ذاك الذى تحيى الحقوق لاجله … ويقوم فيه العدل وهو خلال
والملك لا يعطى لأية أمة … حتى تجندل دونه الابطال

من لم يجد ان الرماية سلم — يسمو عليه لقصده المحتال
لم تسقه الايام من راحاتها — راحا ولم ينصب له تمثال
لا تستنم للحادثات اذا طغت — غمض الجفون حيالهن خبال
هون عليك ازاءهن ولا تكن — كالطير يخفق قلبه المغتال
وارجع الى ماضي الخليقة تعتقد — ان الحياة عقيدة ونضال

يافا — محمد العروسي الكرمي — رسول الكتاب والشعراء

الحالة في العراق
وتأثير الدعاية الاجنبية

لقد اصطدمنا اثناء تحرياتنا عن الحالة في العراق ببعض اتهامات لجهات معينة وقد ذكر اسم دولة اجنبية لها صلة بالانقلاب الحكومي الذي حل بالعراق يهمها عرقلة الحركة العربية وخصوصا بعد ظهور انكلترا بمظهر الحليف والمساعد للحلف العربي والحلف الشرقي . ومن المعلوم انه منذ سنوات والقنصلية الالمانية في بغداد تبث دعايتها النازية في مختلف الاوساط والبيئات بشتى الاساليب .

ويقال ان دار القنصلية قد تحولت الى أهم مركز للدعاية النازية في الشرق . فالى هذه القنصلية ترسل المنشورات من برلين لتنشر باللغة العربية ومن هذه الدار تنشر الدعوة لمباديء النازية وتمجيد اعمال الهر هتلر وذم خصومه . ولم يمض وقت طويل على هذه الحالة حتى اشتدت الدعاية وقوى اثرها وصارت الأفلام الالمانية تفضل على غيرها في دور السينما وكلها ضرب من ضروب الدعاية لا اكثر ولا أقل . ومما يؤسف له ان رسل النازي تمكنوا من استمالة نفر من الصحافيين وحملوهم على مجاراتهم في هذا التيار فاصبحت جرائدهم تنطق بلسان اولئك الدعاة وتعبر من وجهة نظرهم . وكان المظنون ان خطر الدعاية الالمانية النازية سيقف عند حد تمجيد اعمال النازي والاشادة ببطولة هتلر وتحبيب المباديء النازية العنصرية الى الشعب العراقي المسالم الوديع . ولكن دعاة النازي لم يكتفوا ولم يقتنعوا بتسامح الحكومة والشعب بازاء دعايتهم بل راحوا يطعنون في بعض العناصر العراقية وتشويه سمعتهم وحمل العناصر الاخرى على كراهيتهم . وقد كان من عواقب هذه الحركة ان وقعت حوادث لم يعرف العراق لها مثيلا ولأول مرة في تاريخ العراق يعتدي العراقي على أخيه العراقي وان اختلفوا مذهبا . ويقال في الدوائر العربية انه لا بد من ايقاف الدعاية النازية عند حدها بعد ان استفحل امرها وادت الى هذه الحوادث المؤلمة . ويفكر بعضهم في تقديم مذكرات الى الحكومة الجديدة بهذا الشأن لاراحة البلاد من خطر الدعاية الاجنبية واثرها السيء

ومن الغريب ان تجد الدعاية النازية مرتعاً خصباً في العراق مع العلم ان مباديء النازي تخالف مباديء الاسلام وتعاليمه السامية وتناقض تقاليد العرب وسجاياهم التي فطروا عليها فاول ما يبشر به النازي هو تفضيل الآري على السامي العربي وقد نسبوا الى الساميين العرب اشنع الصفات واحط الاوصاف . ووقفوا الاخلاق الفاضلة والصفات النبيلة على جنسهم الآري . وهم على الرغم من هذا لايخجلون من رفع عقائرهم في بلاد العروبة والتبشير بدعايتهم الضالة . فقد دعا الاسلام بالتسامح والاخاء البشري ولم يفضل احداً على احد الا بالتقوي وهذا المبدأ السامي الانساني الجليل الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم يهدم المباديء النازية من اساسها ويقضي عليها القضاء المبرم ولم يعرف في الاسلام والعروبة الا الكرم واجارة الضعيف اما الالمان فيبشرون بعكس ذلك

ومن هذا تري ان الاسلام والعروبة ينكران المباديء النازية ويدعوان الى نقيضها ولكن النازي برغم هذا لا يخجلون من التبشير بمبادئهم بين المسلمين والعرب الذين يحتقرون جنسهم

ولا شك ان ليس من مصلحة العراق ان تنقلب الى مسرح لحوادث عنصرية فان هذه الحوادث تضر بسمعتها ولا تفيدها بشيء . والبلاد اشد ما تكون حاجة الى الهدوء وتعاون أبنائها لتواصل تقدمها السريع في شتى فروع الحياة اما هذه الحوادث فتعيق تقدمها وتضيع جهود أبنائها فيما يضرهم وليس فيما يعود عليهم بالفائدة. فعسى ان تكون حوادث العراق الاخيرة سحابة صيف لا تلبث ان تنقشع ويعود الى البلاد هدوؤها وسلامها ..

الاذاعة اللاسلكية

البرامج الفلسطينية والمصرية

اذاعة فلسطين

يوم الخميس ١٢ تشرين ثاني

٥،٣٠ مساء : اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية ٦،١٥ حفلة غنائية : عبد الرحمن الداودي وفرقة استوديو الاذاعة ٦،٣٥ خلاصة الاخبار للقرى ٦،٤٥ حديث رياضي بالانكليزية ٦،٥٠ موسيقى اوربية ٧،٢٥ فرقة استوديو الاذاعة ٧،٤٥ حديث للاستاذ وصفي العنبتاوي موضوعه «شعوب العالم — اليابان » ٨ برنامج عبري ٨،٥٥ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية ٩ اشارة الوقت ٩،٢٠ حديث بالانكليزية ٩،٤٥ اسطوانات اوربية ١٠ حفلة غنائية كوثر وفرقة استوديو الاذاعة ختام

يوم الجمعة ١٣ تشرين ثاني

٥،٣٠ مساء اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعربية للآنسة عايدة ٦ اسطوانات عربية ٦،١٥ مواويل بلديه الحاج رزق اليافاوي وفرقة استوديو الاذاعة ٦،٣٥ قرآن كريم ٦،٤٥ اسطوانات اوربية ٧،٣٠ ليلى وصالح الفروجي وفرقة استوديو الاذاعة ٨ حديث الصيام لفضيلة الشيخ حسن ابو السعود ٨،١٥ برنامج عبري ٨،٥٥ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية ٩ اشارة الوقت ٩،٢٠ رباعي عبد الكريم حفلة موسيقية ٩،٤٠ حفلة غنائية يحيى السعودي وفرقه استوديو الاذاعة ١٠،٠٥ موسيقى اوربية ١٠،٣٠ ختام

يوم السبت ١٤ تشرين ثاني

٥،٣٠ مساء اشارة الوقت ونشرات ثم اسطوانات اوروبية ٦،١٥ أغان شعبية قاسم يعقوب ٦،٣٥ حديث للاستاذ فوزي النشاشيبي موضوعه « الكشافة » طريقة تشكيل الفرقة ٦،٤٥ موسيقى اوروبيه ٧،١٥ معزوفات ومنولوجات شرقية : توفيق سلامه وفرقته — مع رفقى وعبد الله ٧،٤٠ حديث المضافة للاستاذ يحيى كمال ٧،٥٠ برنامج عبري ٨،٥٥ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية ٩ اشارة الوقت ٩،٢٠ كمان منفرد محمود حسن ٩،٤٥ موسيقى رقص نقلا عن فندق الملك داود ١٠،٣٠ ختام

مصر

يوم الخميس ١٢ تشرين ثاني

٦،٤٥ صباحا تمرينات رياضية ٧ قرآن كريم الشيخ عبدالعزيز الدريني ٧،٥٠ ختام ١٠ فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق حفلة موسيقية ١٠،٣٠ اسطوانات ١٠،٤٠ محمد صادق وفرقته حفلة غنائية ١١،١٠ ختام ٢ مساء اسطوانات ٢،٤٠ النشرة الاخبارية والتجارية ٢،٥٠ ختام ٥،٥٥ النشيد القومي — ٦،٠٠ الشيخ محمد الصيفي قرآن كريم — ٦،٣٠ اسطوانات ٧ يوسف حسني ٧،٣٠ النشرة الاخبارية والتجارية ٧،٤٥ رباعي محمود عبد الرحمن وفرقته ، حفلة موسيقية ٨،٢٥ ازجال ٨،٤٥ سيد درويش الطنطاوي وفرقته ٩ حديث الابتسام للاستاذ المازني ٩،٣٠ رياض السنباطي وفرقته حفلة غنائية ١٠ مدحت عاصم بيانو منفرد ١٠،٢٥ سيد درويش الطنطاوي وفرقته ١١ رياض السنباطي وفرقته حفلة غنائية ١١،٣٠ السلام الملكي ختام

يوم الجمعة ١٣ تشرين ثاني

٩ صباحا قرآن كريم الشيخ علي حزين ١٠،٠٥ قصة ١٠،٣٥ اسطوانات ١١ حديث — ١١،٣٠ ختام ١٢،٣٠ مساء اوركسترا ١ اسطوانات ١،١٥ اوركسترا ١،٤٥ اسطوانات ٢ اوركسترا ٢،٣٠ النشرة الاخبارية والتجارية ٢،٥٠ ختام ٦ محمد احمد وفرقته ٦،٣٠ الآنسة سنية محمد علي حديث الى الاطفال ٧ محمد احمد وفرقته ٧،٣٠ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية ، ٨ الاستاذ الشيخ محمد رفعت : قرآن كريم ٨،٥٥ الاستاذ مختار عثمان وفرقته يقدمون رواية « جوز بنته » ١١ السلام الملكي ختام

السبت ١٤ تشرين ثاني

٦،٤٥ صباحا محمد شكري : تمرينات رياضية ٧ الشيخ محمد

الكلمات التى قلتها

ولم اندم عليها

— ٢ —

كنت كلمتي الاولى فى الاجتماع ، فقد لقيت بسببها عنفاً وارهاقاً منها ومن زوجها وامها واختها كما اسلفت ، وستكون كلمتي الثانية فى الاجتماع ايضا ، وقد شارك ذلك البيت فى جزء منها ، لا تمثل الدور الاول من هذه الحادثة في حلقة الرقص على انغام (التانجو) ، اما التكملة فلا تستعجلوا لتعرفوا أين كانت .

***

اويت الى غرفتى فى ذلك البيت كالعادة ، وجلست الى كتبي وأوراقي ، اقرأ وأدون ما يعن لى من ملاحظات وقد تركت ورائى عصبة لاهية من الجنسين ، يقرعون الكؤوس ، فتمايل الرؤس ، وقد تلألأت الجواهر فى الاعناق والمعاصم والاذان ، وكنت لاهياً عن ذلك كله ، لو لا ان رب البيت جاء يدعونى لاشاركهم فى سمرهم ، فاعتذرت ، فلم يجد الأعتذار والح فلم ار بداً من الاذعان ، فقمت مكرها لاسمر مع اناس بعيدين عنى بعد القروي المتعنت عن قرود المدن وبغاواتها ، وجلست بينهما خجلا بعيداً عن مائدة الشراب ، فلم يرق ذلك للسيدات فدعتني فتاة سمراء ممشوقة القوام ، مزججة الحاجب مدعوجة العينين مصبوغه الشفاه ، تفوح منها العطور ، والحت في الدعوة وتثنى قدها الاهيف . وترنحت من أثر السكر فتلقيتها بلطف واجلستها بجانبي وكأنها احست أو خيل اليها السكر انها احست مني ميلا اليها ، فقالت بدلال ! تعال واشرب كأسي انك مهذب خجول والشراب يا .... انه لذيذ من كل شربت منها ، وتعطرت بأنفاسي . فاعتذرت بالطبيب والعلاج فغمغمت بكلمات لم افهمها اكثرها فرنسى وقامت

ودار الرقص وتعانق الشبان الثملون والسيدات والفتيات الثملات وبقيت صاحبتى فنظرت الي بعين زاغ السكر لسانها وغمزت وقالت لما لا تراقصنى . فاعتذرت بالم في رجلى فلم تصدق فاقررت لها بجهلي فضحكت ...،

وكانت امها العجوز تسمع الحديث فتدخلت في الحديث وقالت علميه الرقص يا فكتوريا ! !

وانا خجل ان يراني مثل هذ الجمع المجنون اتعثر فى رقصة لم أمارسها ولم امارس غيرها مطلقاً فاقترحت أن يكون الدرس الاول في بيتها بعيداً عن لجنة الامتحان ، فاتفقنا وقطعنا تلك الليلة فى حديث لم افهمه بل تقززت منه

وجاءت الليلة التالية فارسلت لي اخاها الصغير يدعونى لتلقي الدرس الاول فذهبت مكرها لاني وعدت ولما دخلت البيت لم اجد به احداً سواها فقامت وسلمت وضغطت على يدى وغمزت بعينها ، تمنى اني جاهل (يا تيكيت) العصر الحديث .

وعزفت موسيقى الفونوغراف واحتوتني بين ذراعيها وارشدتني كيف احتويها فمشت ومشيت ، وحمى الوطيس ونسيت انى تلميذها فاسرعت فتعثرت في مشيتى وكدت ادوس اقدامها فتمهلت مرغمة ثم عادت فاسرعت فتعثرت وهكذا الى ان انتهى الدرس الاول

احمد العمروسي : قرآن كريم ٥٠ر٧ ختام ٨٫ أوركستر ١٠٣٠ اسطوانات ٤٠ر١٠ عبد اللطيف عمر وفرقته حفلة غنائيه ١١ر١١ ختام ٠٠ر٢ مساء اسطوانات ١٠ر٢ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته ـ حفلة غنائية ٤٠ر٢ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية ختام ١٠ر٥ تقريبا ـ طلقات المدافع ايذانا بحلول شهر رمضان المكرم اذا رؤي الهلال ٠٠ر٦ النشيد القومى ٥ر٦ اسطوانات ٣٠ر٦ محمد السبع وفرقته حفله غنائيه ٠٠ر٧ اسطوانات ١٠ر٧ وزارة الزراعة ـ حديث رسمى ٣٠ر٧ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية ٠٠ر٨ الاستاذ الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى ـ قرا ن كريم ٩٠٠ نجاة علي وفرقتها حفله غنائيه ٤٠ر٩ احمد شريف وسيدة حسن ـ ديالوجات فكاهية ١٠ر١٠ نجاة على وفرقتها حفلة غنائية ١١ر١١ السلام الملكى ختام

في (ا تراكنت) القصير قدمت شرابا وصبته في فمي اذ ضغ ت ... داقي فالتني اظافرها المدنية فاحسست بمثل دبيب ... في م صلي وعظامي وقامت الى الرقص فشعرت اني اميل لى عناقها وان في هذه المرة لست خجولا وقد أنست هي ذلك ... ي فاثنت على ذكائي وسرعة فهمي ولم تعلم ان الوحش الكامن في نفسي هو الذي تنبه. وهمست في اذني وهمست في اذنها ... لت انك جميل نبيل وانا احبك ثم ترنحت وأرتمت على صدري فحملتها الى مقعد واجلستها ونضحت وجهها بالكولونيا فصحت ومطت شفتيها لأقبلهما..وهممت حتى اذ لم يبق بين الشفاه الا مرور الهواء وانا انظر الى عينيها السكرى وقد اختلج صدرها رأيت انسانا في خيالي ينظر الي نظرة شزراء وقد عض على اصبعه فتخلصت منها ودفعتها عني وغمغمت قائلا : لا استطيع !!
ويعذرني القراء اذا اختصرت الحديث كيلا يظنوا ان فتاة ضربتني اذ يكفيهم ان يعلموا اني خرجت مشيعاً بشر ما يشيع به مغضوب عليه

***

وسألتني ربة البيت فحدثتها بالذي يقال، فحذرتني ونهشت عرض الفتاة وامها الحيزبون وثلبتهما بتصيد الشبان وسلب القلوب والنقود ...

وعلمت أخرى بالامر ، وكان ما كان وحدثت اشياء لم اكترث لها ، لاني قلت كلمه لم اندب عليها

يافا سعيد

مثال الدنيا

الدنيا كالماء الملح الذي لا يزداد شاربه شرباً الا ازداد عطشاً ، وهي كالعظم الذي يصيبه الكلب فيجد فيه ريح اللحم فلا يزال يطلب ذلك حتي يدمى فاه ، وكالكوز من العسل الذى في أسفله السم الذي يذاق منه حلاوة وآخره موت عاجل وكأحلام النائم التي يفرح بها الانسان في نومه فاذا استيقظ ذهب الفرح .

ابن المقفع

هل قررت اليمن عدم الدخول فى الحلف العربى

وصل فى الاسبوع الماضي الى بغداد القاضى عبد الله بن محمد السرحى مندوب جلالة الامام يحيى ملك اليمن يرافقه سكرتيره الخاص السيد يحيى النهارى وقد استقبلته الحكومة العراقية استقبالا رسميا . وتقول الصحف العراقية ان حضرة القاضي آت بمهمة سياسية . وتقول (النهار) البيروتية ان قضية اشتراك اليمن في الحلف العربى اصبحت حكاية تكاد تصبح مثل حكاية ابريق الزيت . فقد وقع الحلف في ٢ نيسان من السنة الجارية وكان كلما مضى يوم تقول اليمن : غداً ادخل في الحلف. وتدعى انها تدرسه .. والدرس لا يصل الى نهاية .. حتى انكشفت الحوادث عن ان اليمن لا تدرس الحلف وحدها بل تأخذ مشورة ايطاليا - فان بين ايطاليا واليمن معاهدة صداقة وتجارة ترجع الى اول ايلول سنة ١٩٢٦ عقدت لعشر سنوات وتجددت لسنة واحدة فى اواخر الشهر الماضي

وبين اليمن وايطاليا علاقات قديمة . ولايطاليا مطامع فى اليمن وفى البلاد العربية لا تخفى على احد وقد اشارت الصحف الفاشسنية الى هذه الاطماع اشارة مغلفة بالحرير فى تعليقاتها على خبر تمديد اجل المعاهدة فقالت ان لها علاقات تود توسيعها لا في اليمن فقط بل مع جميع شعوب الجزيرة العربية واليمن تساير ايطاليا وتبتعد عن جيرانها واخوانها العرب وتابى حيالهم الا التزام العزلة المريبة . حتى دخل في روعهم - وغن حق - ان الامام يوجه بلاده الى ايطاليا اكثرمما يوجهها الى نجد والحجاز والعراق مثلا

هذا واننا نرجو لخير لليمن والعرب جميعاً ان يكون وصول مندوب جلالة الامام الى بغداد خروجاً عن هذه العزلة حقق الله الآمال

ا ٠٠٠

***

ماذا يوزع المبشرون من نسخ التوراة ؟

منذ ٤٠٠ سنة ، وشى صديق من اصدقاء ويليام تينديل به وقالوا انه ترجم التوراة الى الافرنسية والانكليزية ؛ وانه يهرب نسخها المترجمة الى مختلف البلدان الاوربية ، ونتيجة لهذه الوشاية حوكم الرجل . وحكم عليه بالاعدام حرقا فى بروكسل عاصمة البلجيك الآن .

ومنذ أيام احتفل بالذكرى الاربعمائة لهذا الرجل في كوينزهول » في لندن . وبهذه المناسبة قالت الصحف الانكليزية ان ترجمة التوراة الصحيحة ، المصادق عليها رسميا ؛ المعمول بها الان ، هى ترجمة تينديل هذا

وعند ما كانت هذه الترجمة ترسل تهريبا الى انكلترا كانت الكثلكة هى السائدة فيها ، ولم يكن فيها من البروتستانت الا عدد ضئيل ، فى مقدمتهم تينديل هذا ، الذي يعد الآن اول [illegible]يد انكليزي بروتستانتى

أما فكرة تينديل ؛ وهى الفكرة القائلة بترجمة التوراة الى [illegible]ع اللغات ؛ فما تزال هذه الفكرة التى تتمسك بها (جمعية التوراة الاجنبية) وقد نقلت التوراة الى الان الى ٧٠٥ من اللغات ؛ [illegible]ت من النسخ في العام الماضي وحده ١٣١ر٦٨٦ر١١ نسخة اما آخر مشروع تقوم به هذه الجمعية الآن فهو القيام [illegible]ه فى انكلترا وبلاد الغال ؛ في قافلة ضخمة من قوافل [illegible]ارات ، لتوزيع نسخ التوراة على الجماهير ...

لحمام الزاجل فى الحرب القادمة

سينظر اليه كما ينظر الى أخطر الجواسيس !

لم يرتح هواة الحمام الزاجل في انكلترا وفرنسا الى النبأ الذي [illegible]ب من المانيا وهو يقول بان الحكومة هناك انتخبت نوعا [illegible]لحمام الزاجل المعد لحمل الرسائل فدربته على مهنة جديدة ؛ يطلق عليها اسم (الجاسوسية الطائرة) !

وفي عنق كل حمامة من هذا النوع آلة تصوير صغيرة تلتقط الصور من تلقاء نفسها . فاذا اريد معرفة القواعد الحربية في أي جهة من الجهات اثناء الحرب ، انطلقت الحمامة الى تلك الجهة وعند وصولها [illegible] الجهة التى [illegible] عليها آلة التصوير « الكامرا » [illegible] [illegible] [illegible] حتى ان تكف « الكامرا » عن العمل تعود الحمامة الى المركز [illegible] وفيها مقر القيادة الالمانية العليا ؛ فيؤخذ الشريط من عنقها ويكبر ومنه تفهم القيادة كل ما ارادت فهمه .

ولذلك ان تنظر الجيوش المحاربة فى الحرب القادمة الى هذا النوع من الحمام الزاجل . الا كما تنظر الى أخطر الجواسيس !

رئيس الوزارة لا يغبط على منصبه

لانه منصب ليس فيه الا وجع الرأس !؟

هل تحب ان تكون رئيس وزارة ، ولو ليوم واحد ؟

هذا سؤال ردت عليه مجلة « بيرسونز » الانكليزية بما يلي:

رئيس الوزارة لا راتب له !

في خلال العامين الماضيين ، رأينا اثنين من رؤساء الوزارات البريطانية ، ينهكهما التعب ، فتسوء صحتهما كل السوء ، ورأينا وزيراً للخارجية ، قد اصبحت اعصابه على وشك الانحلال . ومن هنا يتبين لنا ان مهنة السياسة لم تعد بالمهنة التي تسر القلب في الدنيا ، وحالها على ما هو عليه اليوم

ثم ان هذه المهنة ليست من المهن المربحة ايضاً ، وعنا قال لنا الكاتب الشاعر الأشهر برنارد شو ، ان السبب في كوننا لا نرى أحداً من النوابغ القديرين في سلك السياسة هو ان هؤلاء يعرفون ان الاعمال السياسية لا تعود على محترفيها بثمن ما يعملون ، ولذلك يعمد هؤلاء الى اعمال اخرى يديرونها بعقولهم الجبارة ، فتأتي اليهم بالمرابح الوفيرة .

ويعد رئيس الوزراء اليوم ، هو الخادم الأول للملك ، ومنصبه أعلى مناصب الدولة ، ولكنه مع ذلك يتقاضى راتبه وهو (٥٠٠٠) جنيه سنويا مع بيت يسكنه مجانا ، لا بصفته رئيساً لوزارة ، ولكن بصفته اللورد الأول للخزانة ، لان منصب رئيس الوزراء لا راتب له !!

كم ساعة ينام الرئيس

يصحو رئيس الوزراء من نومه في مقره رقم ١٠ في داونتج ستريت قبيل الفجر ، وينتقل الى غرفة عمله فينظر في كثير من الملفات المكدسة على مكتبه ، ويدلي في معظمها برأي ، قبل شروق الشمس ، ولا يكون قد قضى من الليل وهو نائم الا خمس ساعات ، او اقل !

وفي الساعة السابعة والنصف ، يكون الرئيس قد ارتدى ملابسه واستعد للعمل ، اما الزمن الذي كان رئيس الوزراء يفطر فيه مع عائلته ، فقد ذهبت أيامه ، واما ادارة منزل هذا الرئيس ادارة منظمة ، فمن أصعب الصعاب كما اعترفت بذلك كل من المسز بلدوين ، والمسز لويد جورج ، والليدي اكسفورد والليدي اسكويت والمس اشابل مكدونالد . وهن السيدات اللاتي تناوبن العمل في ادارة هذا المنزل

بعض اعمال الرئيس

لا يكاد الرئيس يجلس الى مكتبه حتى يدخل عليه اول سكرتير من سكرتيريه الأربعة ، بعد ان يكون هذا السكرتير قد قرأ تحارير الصباح ، واصبح يحتاج الى قرارات يصدرها الرئيس في الشؤون التي وردت فيها . ومنها — مثلا — هل سيكون في مقدور رئيس الوزراء ان يخطب في ادارته الانتخابية يوم لاحد القادم ؟ — نعم ، ولكن هنالك استقبالين تجددهذا اليوم وعداً لهما ، فاجلهما الى وقت آخر ، واعمل ترتيب زيارتي لدائرتي الانتخابية .

— وزير الخزانة ارسل الينا نص خطبة يريد ان يلقيها هذا المساء في برمنجهام ، فهل يوافق رئيس الوزراء على ما جاء فيها خاصاً بالسياسة الخارجية .

وهنا يقرأ الرئيس هذه الخطبة بامعان ، ويخط بقلمه الرصاص بعض تصحيحات ، ثم يعطيها للسكرتير لارجاعها الى الوزير

— سيأتي وفد تجاري الى مقر رئاسة الوزارة في الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثين ليرجو الرئيس مساعدته على تصريف نوع من البضائع في أسواق أميركا الجنوبية !

وهنا يتطلع الرئيس الى الساعة فاذا بها ٨ والدقيقة ٣٠ واذا بساعة واحدة هي التي أمامه لدرس تفاصيل هذه المعضلة ، ولاعداد خطبة يلقيها على هذا الوفد التجاري !

وكذلك قل عن كل سكرتير آخر من الثلاثة الباقين !

يريد ١٠٫٠٠٠ طيارة جديدة !

بعد ذلك كله يذهب رئيس الوزراء الى وزير الخارجية فيسمع منه آخر الانباء الخاصة بالمشاكل الواقعة بين الدول الاخرى وبعضها ، ويعرف ان المانيا مترددة في الاقدام على الاشتراك في مؤتمر دولي جديد ، وان ايطاليا مثلها ، وان روسيا قد رفضت الدعوة الى هذا المؤتمر ، وان فرنسا وحدها هي التي تلح في وجوب الاسراع في عقده ، وان البرتغال قد أقامت في وجوه

رأسماليون اطفال فى انكلترا

كم عدد الموفرين في صناديق التوفير

منذ أيام احتفل مكتب التوفير فى دائرة البريد ... في لندن ، بمرور ٧٥ سنة على تأسيسه ، وفكر المدير العام بهذه المناسبة ان يقدم للموفرين هدايا مناسبة ، ولكنه قدر في نفسه انه لو ارسل لكل موفر هدية بقيمة شلن واحد ، لاحتاج الامر الى ٥٠٠٠٠٠ جنيه لان عدد من لهم ودائع الآن في صناديق التوفير في دوائر البريد ، هو ١٠٠٠٠٠٠٠

وبهذه المناسبة ، كتبت المجلات الانكليزية تقول ان المدير العام كان في استطاعته ان يجعل الهدايا قاصرة على الذين اودعوا نقودهم في صناديق التوفير ، فى العام الاول من تأسيسها فقط وعددهم لم يزد اذ ذاك عن ٤٠٠٠ شخص ، كان يمكن للذكرى فقط ان يعطوا من الهدايا ما تبلغ قيمته ١٠٠٠ جنيه ، وهو مبلغ ضئيل لا يؤثر فى مرابح هذه الصناديق !

ومن ألطف ما نشرته المجلات التى كتبت فى هذا الموضوع ان الاطفال فى انكلترا ، اكثر « رأسمالية » من الكبار ؛ لان اولياء امورهم الذين أرادوهم كذلك ، لانهم اودعوا باسمائهم الاموال فى صناديق التوفير ، سواء فى دوائر البريد او فى البنوك ، فكان الطفل اذا شب وعرف ان له حسابا فى صندوق من صناديق التوفير ، ذهب اليه كل اسبوع واودع فيه ...

وتزيد الحسابات التى تفتح للاطفال فى صناديق التوفير فى انكلترا الآن بمعدل ٥٠٠٠ حساب جديد شهريا ...

الاسم نفسه ولكن ...

بهذا العنوان نفسه ، كتبت مجلة « آنسرز » الانكليزية فى عددها الأخير ما يلي :

لا يهمنا نحن الآن هذا النزاع الجديد الذي قام بين الحكومة الافرنسية وبين شركة الخواجات شنيدر ، صناع الذخائر المشهورين ، وانما يذكرنا هذا بقصة قديمة تلخص فيما يلي :

كان شنيدر القديم ، رئيس العائلة الحالية ، يتفاوض مع الجيش المصري ، عندما تلقى من الخديوي اسماعيل ، وكان يستشفى فى مدينة فيشي المشهورة بمياهها المعدنية البرقية التالية :

(احضر فوراً ، وكل شيء قد أعد)

واستبشر شنيدر خيراً ، وظن ان النزاع الذي كان بينه وبين الجيش المصري قد انحل ، فسافر الى فيشي (فوراً) وهو يظن انه لن يرجع الا ومعه العقد الجديد بصنع الذخائر للخديوي

واخذت حاشية الخديوي شنيدر هذا الى صالون فخم مملوء بالازهار والرياحين . فلما دخل الخديوي عليه ، لم يكد يراه حتى امتعض ، كما امتعض شنيدر لهذه المقابلة الفاترة .

أما السر فى ذلك فهو ان الخديوي كان قد أمر سكرتيره الخاص بان يرسل البرقية الى المغنية الحسناء هورتينيس شنيدر . وكانت من ملكات الجمال فى ذلك العهد . فارسل السكرتير البرقية الى شنيدر ... صانع الاسلحه ...

الدول كلها صعابا جمة !

وبعد تبادل وجهات النظر يخرج رئيس الوزراء ، وهو يعد بان يقوم بزيارة اخرى شخصية لرئيس وزراء فرنسا !

ولا يكاد يصل الرئيس الى مقره ، حتى يكون قد لحق به الى هناك وزير الطيران .

انه جاء ليطلب منه ١٠٠٠٠ طيارة جديدة !

انها ضرورية جداً ، ولا بد لها من مخصصات جديدة فوق المخصصات التى اجازها البرلمان !

وبعد ان يصغي الرئيس الى الحجج التى يدلي بها اليه الوزير تولاه تسائلا :

— وهل تظن ان في استطاعتك حمل البرلمان على هذه المخصصات الجديدة ؟

— سأحاول ذلك .

— اذن اعمل كل ما تستطيع عمله ، فانا معك !

وعلى وزير الطيران هذا ، قس بقية الوزراء ::: وبقية «وجع الرأس» :::

امراض العيون والوقاية منها

بقلم حضرة الدكتور مصطفى بك فخري

كيف نرى — اذا نظرنا الى شيء من الاشياء دخل النور المنعكس عنه من الحدقة فوصل الى الجسم البللوري وهذا الاخير بفي وظيفة عدسة مقربة فيقرب الاشعة من بعضها فيرتسم الخيال على الطبقة الشبكية معكوساً وصغيراً . وقد جرب هذه الحادثة احد الاساتذة اذ اتى بارنب فادخله غرفة مظلمة حتى تحقق انه لم يعد يرى شيئا ثم وضع الارنب أمام النافذة ففتحها ثم اغلقها «كما يفعل المصورون» وبعد ذلك ذبح الارنب واستأصل العين فوجد نفس الرسم الذي رآه الارنب من النافذة منقوشاً على الشبكية صغيراً ومعكوساً ...

فمن هذه التجربة اتضح لنا اننا نرى الاشياء معكوسة . اذ كيف نرى الاشياء كما هي ؟! ذلك لان الدماغ وهو المصور الماهر يمكنه ان يقلب الصورة المعكوسة رأساً على عقب فتكون كالاصل! فعكس العكس صحيح ونفي النفي مثبت

فاما وقد عرفنا شيئا اجماليا عن العين وافعالها فلنبدا في وصف امراضها والوقاية منها فنقول :

العين تكون عرضة الى امراض شتى اذا لم نتخذ الاسباب الواقية ولم نحافظ عليها كما يجب !

فمن الامراض التي تصول على العيون هي «الامراض المدرسية» فهذه الامراض تستولي على عيون الاطفال من المدارس التي لم تؤسس بصورة صحية فنية . او اذا كانت ساعات التدريس تجاوز حدها القانوني .

ففي امثال هذه المدارس وبالاخص منها الكتاتيب التي رفها الكل منا يصاب التلميذ بامراض شتى اهمها قصر البصر ...د البصر والحرارة بالجفون وغيرها من الامراض

فاذا كانت غرفة التدريس مظلمة اضطر التلميذ الى التحديق ...اء الدراسة اكثر من اللازم وهذا التحديق اي الجهد المتواصل ...بب تعباً في طبقات العين فيشتكي التلميذ من الصداع احياناً من الدوار غالبا واذا واظب على المطالعة في نفس الغرفة اصيب بقصر البصر بصورة تدريجية فلا يخرج من المدرسة الا وهو حامل مع الشهادة نظارات لا يمكنه الاستغناء عنها مدة حياته

واذا كان التلميذ يرث شيئا من قصر البصر عن ابويه يكون اكثر استعداداً من غيره . فكم من التلاميذ الذين بلغ بهم قصر البصر درجات عالية فكانت نمرة النظارة التي يحملونها ٨ر١٠ر١٢ ديوبتري فهؤلاء التعساء اذا سقطت النظارات منهم لا يتمكنون من التقاطها فيفتشون عنها لمسا بالاصابع فلا يجدونها واذا تحطم زجاج النظارات يحتاجون لمن يقودهم كالعميان !

فهذا ما كان من امر غرف التدريس اذا كانت مظلمة واما اذا كانت منارة اكثر من اللازم او كانت النوافذ والابواب مفتوحة أمام رحالي التدريس اي أمام أعين التلاميذ اضطر التلميذ لان يصرف جهداً في منع النور الشديد عن عينه فتتقبض الحدقة وتتعب العين فتحتقن وهذا الاحتقان يسبب الحرارة بالجفون مع مرور الايام . وقد يصاب التلميذ بانواع من الحرارة التي لا تشفى .

وعليه يجب ان تؤسس المدارس وبالاخص منها غرف التدريس بصورة يدخلها النور الكافي من الخلف او من احدى الجانبين لتكون اللوحة التي يكتب عليها التلميذ نيرة

فهذه القاعدة يجب ان تراعى في المدارس والمكاتب والدوائر حفظا لعيون الكتاب والمأمورين ثم الشيء المهم وهو تحديد المسافة بين عيني التلميذ والصفحة التي يكتب عليها . ويجب ان لا تتجاوز هذه المسافة ٣٠—٤٠ سانتمتر ويجب ان يكون محل جلوس التلميذ متناسبا مع قامته لئلا يضطر الى الانحناء وهذه الحالة تسبب بعض الاعوجاجات في العمود الفقري فيبقى الظهر محدوبا مدى الحياة

ثم يجب ان تطلي غرف التدريس بلون ازرق او اخضر فاتح فالغرف التي تطلى بالدهون الاحمر او الاصفر تضر العيون كثيراً

اذ ان العيون تكون مرتاحة بالدرجة الاولى من اللون الازرق ثم يليه الاخضر فالرمادي فالبنفسجي وتضطرب من اللون الاحمر والاصفر والبرتقالي كثيراً

وهنا اذكر لحضراتكم حادثة كانت ولا تزال موضوع بحث الكتاب وهي ابتدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية فاذا اردنا ان نناقش هذه المسألة من وجهة علمية نقول : الحروف اللاتينية الصغيرة جداً تتعب العيون بالنظر لتقارب الحروف من بعضها . واما الحروف اللاتينية التي تبلغ من العرض ميلمتره تقريبا تكون اوفق واحسن من الحروف العربية للعيون اذ ان الحروف العربية تستلزم نقاطا كثيرة وخل عنك النقص الموجود

يتبع

يافا الدكتور مصطفى فخري

الى حضرات الكتاب

ترجو ادارة هذه المجله من حضرات الكتاب الذين يتفضلون بارسال مقالاتهم واخبارهم ان يراعوا الملاحظات التالية :ـ

اولا :ـ ان تكون المقالات مكتوبة في الحبر بخط ظاهر مقروء ، وعلى وجه واحد من الورق .

ثانيا :ـ ان يراعوا الاختصار على قدر الامكان

ثالثا :ـ ان يرسلوها الى الادارة قبل صدور العدد بثلاثة ايام على الأقل

اطبعوا مطبوعاتكم

فى مطبعة مجلة الخميس

حيث النظافة والاتقان والسرعة فى العمل

آراؤك الصائبة

نحن مستعدون لنشرها

دون اى مقابل

سواء أكانت تتعلق فى الشؤون السياسية اوالاخبارية اوالعمالية اوالمدرسية اوالسنمائية والمسرحية اوغير ذلك من المواضيع التى تهم القراء

الاذاعـة البـابلية للحكومة الفلسطينية

سنطور

ليس محطة الاذاعة « إياها » غير « قانون » واحد فقط لا غير ، رغم كثرة القوانين الموجودة فى هـذه البـلاد ونرى المسؤولين مصهينين عن هذا النقصان العظيم في تخت الاذاعة ومكتمين بآلة « شاكوشية » لا تنمزج مع بقية الآلات التي لا تتجاوز عدد اصابع الرجل بعيد عنك

والذي نطلبه منهم هو ملافاة هذا النقصان ولا يحوجونا لطلب « بتتويش فنى » يسن لناً « قانوناً » واحداً وبس .. وبعدين يذهب هو ، والسنطور المغـدور الى ... المحـل الذي يختاره لها الاستاذ علي منصور ..

الحاج رزق اليافاوي

المستحسن فى غناء هذا الشاب هو ما يدخله فى أغانيـه من « تعاليق » على الاحوال الحاضرة ، وقد كان موفقاً من هذه الناحية في حفلة يوم الثـلاثاء المـاضي حيث غـنى : نحنا سمعنا واطعنا الامر ، وكلنا نفهم هذه الغمزة من الحج رزق ، وأملنـا من اولي الامر ان لا ينسونا أبداً ..

أحمد الفقش

قلنا وما نزال نقول ان معظم برنامج « الدوشه البابلية » قائم على المواويل والمنولوجات الفكاهية ، أما من ناحية الطرب فانها بهمة (اللبابيدي) قـد توفاها الله .. حـتى ضمن برنامج الاسطوانات ، والذي (يغيظيك) انك لا تسمع ضمنه الا هكذا (اسطوانات أخس فون) احمد الفقش ، أمان ..:أمان::: يا ::: قلبي :::

المسألة بدها شوية زوق يا سي لبابيدي :. وان كان زوقك لا يستحسن الا المواويـل ، وهات ، هات ، وحط بالخرج ::. فاود ان اعلمك ان للناس أذواقا غير ذلك ، وهى تتطلب النوع الثانية من الطرب الصحيح يا ..: مولاي :::

يعقوب زيادة

زعق لنا هذا (المضطرب) يوم السبت الماضى طقطوقة : (عينيكي هي اللي باحبث) من تلحين ::: قال::.الاستاذ اللبابيدي وتعرف مين اللي قال كده ؟ هو نفسه :: وان كنت يا حضرة القاريء تريد ان تبقى ملحناً ولو مرة واحدة فجرب طريقـة (اللبابيدي) وهى تتلخص بان يحفظ الواحد منكم «ولامؤاخذة» شوية كلام ، ويوضع على فنوغرافه اسطوانه من اللي يحبها وينطق معها بالكلام (اللي قلناه) بنفس نغماتها وهنا ترى نفسك ملحناً من النوع المطلوب

هذا ما اكتشفته بنفسى من تلحين الطقطوقة (المسطره) اعلاه وحضرته كل اللي عمله فى تلحينها هو ان (حفظ) نغمة اسطوانة (طلع القمر) لأحمد عبد القادر ، (وصب) عليها شوية كلام كما ذكرنا

وهيك التلحين والا بلاش ، واللي ما يعجبوش يعرج ::: سيداتى ، سادتى :

نتوقف الآن عن النقد وسنواصله في العـدد القادم ان شاء الله ؟

« محمود »

في الشهر القادم

الخديوي السابق يزور فلسطين

علمنا ان سمو الخـديوي السابق قرر ان يزور فلسطين في الشهر القادم ، وسيحل في قصره الجديد الذي تم بناؤه في أريحا

ولا يعلم الى الآن غرضه الحقيقي من هذه الزيارة ، في مثل هذه الظروف الحاضرة ، وهل هذا الغرض يتعلق بحالة مصر او بحالة البلدان العربية او بالاثنين معاً

ولكن المعروف ان المجلس الاسلامي الأعلى كان قد قدم له قطعة ارض كبيرة في جهات أريحا ليقوم بها ببعض التجارب الزراعية ، رغبة في حمل سموه على الاشتراك فى المشاريع الحيوية في البلاد ، ولكنه الى الآن لم يقم باي مشروع يذكر ولم نسمع في حركة الاضطرابات بانه تبرع بشيء للمنكوبين ، وهذا امر يذكر ولا يشكر

* * *

القرش الابيض ينفعك فى اليوم الاسود

والعاقل يقتصد والجاهل يبذر

فكل قرش تضعه جانبا هو ذخيرة تنفعك فى الايام المقبلة

ولا شك إن افضل طريقة للاقتصاد الصحيح هي شراء الاوراق المالية للبنك العقاري المصري ذات اليانصيب ٣ في المئة

فانك تربح بها من وجوه عديدة

☆ اهمها ☆

توفير اموالك باقتصادها، ربحك من ارتفاع الاثمان ولا تنس ايضاً انه يمكن ان يصادفك الحظ السعيد في ان تكون رابح

الجائزة الاولى من السحب وقيمتها

(٤٠٠٠ جنيه مصرى)

وان بنك سوارس الشهير

يبيعك هذه الاوراق المالية بالتقسيط الشهرى

ويقدم لك خدمات عظيمة . وتسهيلات عديدة وشروطا مرضية

فاقصد وكيله العام فى فلسطين

الخواجات

شعيو وساسون وشركاهم

يافا شارع المستقبل ص . ب ٣٠٩

مطلوب : وكلاء فى كافة جهات فلسطين للبنك المذكور

والمخابرة : يافا ص . ب ٣٠٩